



## تقروون أيضا

- نجاحات تونس.....ص1
- نشاط المجلس.....ص2
- الأعضاء الجدد بالمجلس.....ص3
- ضيف من المجلس.....ص3

## نجاحات تونس

### 1 مغاربا وإفريقيا في الإدارة الإلكترونية

حققت تونس نجاحا جديدا واعترافا عالميا بحصولها على المرتبة الأولى مغاربا وإفريقيا في مجال الإدارة الإلكترونية وبأبني هذا الاعتراف وفق مؤشر الامم المتحدة حول الإدارة الإلكترونية .

ويستند المؤشر على تقييم موضوعي لدى اعتماد الإدارات العمومية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في إسداء الخدمات.

كما يستند على عدد من المقاييس تتصل أساسا بدرجة استعمال الانترنت وتوفر البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال والوارد البشرية .ويكمن الهدف من هذا التصنيف في تعزيز مصداقية المبادرات الحكومية لدى المواطنين خاصة في فترة الأزمة الاقتصادية التي مرّ بها العالم.

ويبيّن المؤشر تقدّم تونس على بلدان القارة الافريقية وأيضاً على بلدان عربية وسيمثّل هذا الترتيب العالمي الجديد حافزا لتونس على مواصلة تحقيق النجاحات في مجال الإدارة الإلكترونية وتطوير جهازها الإداري والاستمرار في تعصيره في ضوء التوجهات والخيارات التي جاء بها البرنامج الانتخابي للرئيس زين العابدين بن علي.

## نمير إلى الامام بثقة وثبات

نحن نعول على جميع التونسيين والتونسيات للإخراط في برنامجنا المستقبلي وفي مقدّمتهم المؤسسات الدستورية والأحزاب الوطنية والمنظمات والمجالس ومكونات المجتمع المدني .

إنه برنامج عزيز المضامين له علاقة وثيقة بحاضر تونس ومستقبلها وهو يتطلّب من الجميع تعبئة تامّة بكل أنواع المساندة التي تسهم في تحقيق أهدافه ذلك أننا سنقتحم مرحلة عالمية صعبة ومعقّدة تطرح علينا تحديات كبرى في شتى الميادين الاقتصادية والثقافية والبيئية والعلمية والاتصالية والتكنولوجية وليس لنا من سبيل سوى أن نتحلّى باليقظة ونحزم أمرنا بكل ما أوتينا من روح المغالبة والظفر لتجاوز الصعوبات ونذلّ الصقبات دائما الى الامام بثقة وثبات.

إنها مرحلة دقيقة لا مكان فيها للتردد والرتابة والقصور والنقص والجهد الأدنى بل هي تتطلب أساسا الذكاء والمعرفة والاقدام والحد الأقصى من البذل والكّد.

وقد بيّنت التجارب التاريخية أن لا شيء يحصل في هذا العالم مجانا وأن تقدم الشعوب لا يوهب جزافا بل يأتي ثمرة مسيرة طويلة من العمل الدؤوب والسعي الحثيث والإداء الجيّد فعلى قدر البذر يكون الحصاد وعلى قدر الجهد يكون الجزاء.

وكان التفاف الشعب حول خياراتنا وانخراطه في مختلف البرامج التي عرضناها عليه قد جعلنا من تونس اليوم بلدا متطورا مندمجا في حركية العصر . وهو ما أهل بلادنا لأن ترتّب اليوم كأفضل بلد في العالم من حيث سرعة تطوّر مؤشر التنمية البشرية منذ سنة 2000 ، انها مكاسب وانجازات تعزّز قدرات شعبنا على مواصلة مسيرته بنجاح على درب التقدم والنماء . ونعتمد أن الشباب والمرأة ونخبنا وجاليتنا بالمهجر في مقدمة المعنيين بهذا البرنامج المستقبلي والعاملين على إنجاحه .

من خطاب رئيس الدولة

زين العابدين بن علي

أثناء آدائه اليمين الدستورية

باردو 12 نوفمبر 2009



استقبل السيد الصادق شعبان رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي السيد باتريك فنتوريني Patrick Venturini الكاتب العام للجمعية الدولية للمجالس الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات المماثلة (AICESIS) .

وقدم رئيس المجلس لضيفه بسطة حول نشاط هذه المؤسسة الدستورية، كما تناول اللقاء سبل وآفاق التعاون بين المجلس والجمعية الدولية

### تعاون دولي

❖ شارك وفد من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الملتقى الدولي الذي نظمه الجمعية الدولية للمجالس الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات المماثلة بالاشتراك مع منظمتي اليونسكو وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة حول " المجالس الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية الوطنية للتنمية والديمقراطية المشاركة ومجتمع المعلومات من أجل التنمية " وذلك من 16 إلى 20 ديسمبر 2009 بفرنسا.

❖ شارك وفد من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اللقاء التحضيري للندوة النهائية المتعلقة بمشروع " تراسماد 3" والذي انعقد باسبانيا من 2 إلى 6 فيفري 2010.

❖ تحضر السيدة ليلي البحري عضوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجلسة العامة للهيئة الاقتصادية والاجتماعية الاوروبية وذلك من 17 إلى 19 فيفري 2010 ببروكسال ببلجيكا.

### نشاط اللجان



❖ عقدت لجنة الصحة والشغل والشؤون الاجتماعية اجتماعاتها يومي 1 و 3 فيفري 2010 لدراسة مشروع قانون يتعلق بتوحيد سن الرشد المدني. واستمعت اللجنة الى السيد محمد العسكري القاضي بوزارة العدل وحقوق الانسان.

❖ عقدت لجنة الفلاحة والتنمية الجهوية اجتماعاتها يومي 1 و 3 فيفري 2010 للنظر في مشروع قانون متعلق بممارسة الصيد البحري .

❖ عقدت اللجان القارة للمجلس 8 اجتماعات متتالية من 11 إلى 21 جانفي 2010 للنظر في مشروع التقرير السنوي للتنمية لسنة 2009 ( التقييم نصف المرحلي للمخطط الحادي عشر) وخصص اجتماع يوم 25 جانفي 2010 للمصادقة على مشروع رأي المجلس .

### نشاط المجلس



❖ عقد المجلس يوم الخميس 11 فيفري 2010 جلسة عامة لمناقشة تقرير اللجنة القارة الخاصة بمشروع قانونين متعلقين بتوحيد سن الرشد المدني وممارسة الصيد البحري وتمت المصادقة عليهما مع اعتماد الملاحظات التي وردت في النقاش.

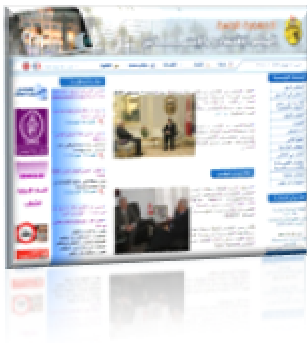
❖ تتويجا لدراسة مشروع التقرير السنوي حول التنمية لسنة 2009 ( التقييم نصف المرحلي للمخطط الحادي عشر) من قبل اللجان القارة ، انعقدت جلسة عامة يوم الخميس 28 جانفي 2010 تمت خلالها المصادقة على التقرير التاليفي الصادر عن المجلس .

❖ عقد مكتب المجلس اجتماعه الشهري يوم الاثنين 01 فيفري 2010، حيث ناقش مدى تقدم أشغال الدراسات في إطار التعهد الذاتي إضافة إلى نشاط المجلس في الفترة المقبلة.

### احصائيات النشرية

بلغ عدد متصفح موقع الوب للمجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ بداية سنة 2010 الجارية 4690 زائرا في حين كان عدد زوار الموقع قد بلغ 14 ألف زائر سنة 2009 .

ويتميز زوار الموقع إضافة الى تونس الى دول الكويت والمغرب وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وسويسرا .. وعديد الدول الاخرى .



في إطار التجديد النصفى لأعضاء المجلس، تم تعيين السيدات والسادة :

منية بن عمر (الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري)، فاطمة بربوش وإيمان بلهادي وليلى البحري (الاتحاد الوطني للمرأة التونسية)، المولدي الجندوبي (الاتحاد العام التونسي للشغل)، منصور النصري (الجامعة التونسية للتأمينات)، إحسان الوكيل (منظمات الشباب)، سمير العبدلي (المهن الحرة)، عماد التركي وأحمد زروق وعلي العايدي وهندة بن غزالة وسمير الابراهيمى وعائشة الصديقة النيفر وأحمد الغطاس (الادارات والمؤسسات العمومية) وعن الولايات المازري بوزيد (المستتر)، عبد الوهاب الزواري (قفصة)، فيروز الفريخة البرادعي (صفاقس)، فتحي كسيكسي (مدنين)، علي الزغلامي (توزر)، فهنينا لهم جميعا ،

تم تكريم المجلس الاقتصادي والاجتماعي من قبل سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية وذلك بتعيين السيد محمد رضا شلغوم وزيرا للمالية والسيدة سعيدة الرحموني موقفا إداريا ، وهما من أعضاء المجلس ، فهنائنا لهما بهذه الثقة السامية .

### الاقتصاب التضامني

في تونس

### ضيف من المجلس

محمد الهادي بن عبد الله  
عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي



يحتل البعد الاجتماعي صلب البرنامج الانتخابي لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي "2009-2014" معا لرفع التحديات حيزا هاما تكريسا للتلازم بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي . فعلا فإن مواصلة الاهتمام والتركيز على البعد الاجتماعي في فترة تعيش فيها معظم بلدان العالم أزمة اقتصادية تهدد بتداعيات جد قاسية على تلكم المجتمعات وخاصة ارتفاع عدد العاطلين عن العمل وانقراض المؤسسات ، يمثل خيارا استراتيجيا باعتبار أن العنصر البشري يحتل مكانة محورية في سياسة رئيس الدولة حيث تم تمكين كل نفر من المجتمع التونسي من لعب دور لتحقيق التنمية . وللغرض أحدثت آليات للادماج الاقتصادي ذات اطابع تضامني مكنت بفاعلية من إدماج فئات ومناطق في الحركة الاقتصادية والاجتماعية بما ساهم في تدني نسبة الفقر إلى 3,8% حاليا .

واعتبارا وأن الاقتصاد الاجتماعي ليس بديلا للاقتصاد التنافسي بل هو جزء لا يتجزأ من المنظومة الاقتصادية والاجتماعية في تونس فإن الجمعيات التنموية والتعاونيات مدعوة الى مزيد إحكام تنظيمها والارتقاء بأدوات عملها واعتماد نمط تصرف يتلاءم والدور الذي يجب أن تلعبه باعتبار تكامل هياكل ومؤسسات الدولة مع بقية مؤسسات المجتمع المدني،

ولا يزال التشغيل يتصدر أولويات البرنامج الرئاسي " معا لرفع التحديات" وفعلا يتضمّن المحور السادس من هذا البرنامج " التشغيل أولوية مطلقة"، أجندا عمل ستمعمل الدولة وبقية مكونات المجتمع المدني على تجسيمة سواء من خلال إحداث المزيد من مواطن الشغل المؤجّر أو المساندة والمرافقة للانتصاب للحساب الخاص .

ويتّزل في هذا الاطار مفهوم الاقتصاد التضامني الذي تلعب الجمعيات وخاصة منها الجمعيات التنموية دورا كبيرا في تجسيمة وذلك من خلال :

– المساهمة بصفة ملموسة في غرس وتجنيد عقلية "باعث مشروع" للقطع مع عقلية العمل المؤجّر التي تكاد تسيطر على مخيال الفرد التونسي.

– تطوير واستكشاف مجالات جديدة للتشغيل خاصة لفائدة حاملي الشهادات العليا (ميدان مهن الجوار المعروضة ومهن الجوار المستحدثة).

– المساهمة من خلال آليات التضامن كالبانك التونسي للتضامن ونظام القروض الصغرى في توفير دخل محترم يقي من غائلة الفقر والخصاصة.

ومن ناحية أخرى وفي ظل المتغيرات الجديدة للاقتصاد بات من الضروري على المؤسسة الاقتصادية أن تدرج ضمن اهتماماتها مفهوم المسؤولية الاجتماعية كعنصر من عناصر آليات التسيير والتقييم والنجاحة للمؤسسة الناجحة باعتبار أن نمو المؤسسة ونجاحها لم يعد يقاس اعتمادا على المؤشرات المالية والاقتصادية بل وكذلك بالرجوع إلى مؤشرات ذات طابع اجتماعي أي الاستثمار في الموارد البشرية.